

فنون التحرير الصحفي - المقال والعمود

البناء الفني للمقال

يُكتب المقال بطريقة مخالفة لكتابة الخبر الصحفي، ومماثلة لطريقة كتابة التقرير الصحفي... أي أنه يُكتب بطريقة الهرم المعتدل، أي من ثلاثة أجزاء: المقدمة - الجسم - الخاتمة.

أولاً: المقدمة: وهي تحتوي مدخلاً يثير الانتباه إلى أهمية الخبر، أو القضية، أو المشكلة، أو الفكرة التي يدور حولها المقال. وهذه المقدمة يمكن أن تضم النقاط الآتية:

1- عرض فكرة مثيرة لاهتمام القراء.

2- طرح قضية مهمة تتعلق بمصالح القراء.

3- إبراز خبر مهم يشغل الرأي العام.

4- وصف مشكلة خطيرة صارت حديث الناس في المجتمع.

والمقدمة تقوم بعدة وظائف، هي:

1- تهيئة ذهن القارئ لموضوع المقال.

2- إعادة تذكير القارئ بالخبر، أو الحادثة، أو القضية موضوع المقال. وهنا لا بد من التفرقة بين تذكير القارئ وبين الإغراق في ذكر تفاصيل الخبر، فالمفروض أن المقال في الأغلب يناقش حدثاً جارياً، يمكن للقارئ أن يتذكر تفاصيله.

3- جذب انتباه القارئ ودفعه إلى قراءة المقال عن طريق الطرح الجيد والشيق للموضوع.

ثم يبقى أن نعرف أن مقدمة كل مقال قد تختلف عن غيرها من المقالات، وذلك حسب طبيعة الموضوع الذي يعرضه المقال.